

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

## الشعر الشعبي في منطقة أهل القصر (دراسة ميدانية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبات

نادية أوديات

كنزة نورين

نسرین لوتانی

ياسمينه خيتوس

السنة الجامعية:

2021م / 2022م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى، أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى. مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي، لكل عائلتي الكريمة التي ساندتني ولا تزال إخوتي و أختي وخطيبي، و إلى رفيقاتي اللاتي قاسمنني لحظاتهم رعاهم الله و وفقهم، إلى كل قسم الأدب العربي و دفعة 2022 جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، إلى أستاذتي الكريمة اوديحاح نادية، إلى كل من لهم اثر على حياتي، إلى كل من أحبهم قلبي

« كنزة »

## الإهداء

الحمد لله و كفى الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا المدرسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى، مهداة إلى والديّ الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي، إلى أبي الذي لم يبخل علي يوما بشيء، إلى أمي التي زودتني بالحنان و المحبة، إلى قرة عيني و رفيق دربي الذي ساندني و علمني أبجدية البحث عن الحقيقة منه رأيت انعكاس نجاحي و فرحي بريقا في عينيه، إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاتهم رعاهم الله و وفقهم: "ياسمين، كنزة، سيليا"

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي، إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي.

« نسرين »

## الإهداء:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين، أما بعد :

فخر و شرف أن اعترز بهما وان اهدي هذا الجهد المتواضع إلى التي حملتني و وضعتني وهنا، إلى أمي التي سهرت الليالي يا أعز ما أملك لو وضعت الدنيا بين كفيك ما وفيت أجرك.

إلى أبي رمز العمل و الصرامة و نبع العطاء، إلى من لا يبخل علي بشيء احتجت إليه، أدعو الله أن يبيكما تاجا فوق رأسي وأن لا يحرمني من رائقكم، إلى أخي «يوسف» دمت لي سندا و شمعة تضيء طريقي وفقك الله و رعاك بدون أن أنسى رفيقات المشوار اشهد لهم أنهم نعم الرفقاء .

«ياسمينة»

مقدمة

مقدمة :

يعد الأدب الشعبي ذاكرة الأمم و ماضيها و تاريخها الذي يثري الفكر الإنساني ،  
فنشأة الموروث الشعبي تعود إلى عوامل اجتماعية لأنها مكونات ذاكرة الشعوب  
و ثقافتهم، فالموروث جزء لا يتجزأ من كيان الأمة، فهو رمز الأصالة و التمسك  
بموروث الأجداد الاهتمام بمثل هذا الأدب يعود إلى إدراك الأدباء انه مجال واسع  
يسمح لنا بالتعرف على فئات معينة من المجتمع، و يطل بنا إلى عالم ثاني، و نظرا  
لميلنا لهذا الجانب من الأدب وحبنا لموروثنا الشعبي، رغبتنا في تغطية جانب من هذا  
الأدب، اخترنا دراسة الشعر الشعبي في منطقتنا أهل القصر.

و تعود أسباب اختيارنا لهذا البحث إلى رغبتنا في :

\_التعريف بمنطقتنا و استعراض أهم عاداتها و تقاليدها.

\_التنويه إلى أهمية الموروث الشعبي و دوره في التعريف بالهوية

\_رغبتنا في القيام بدراسة ميدانية لشعرنا الشعبي، لانجاز أرشيف يجمع كل أشعار

منطقتنا، فمثل هذه الأشعار بدأت تنسى و ذلك يعود إلى غياب التدوين أولاً، و فقدان

ركائز البيوت (الجد و الجدة) ثانياً، نظرا لإتقانهم هذه الأشعار.

و لأسباب موضوعية تتمثل في :

\_إحياء مثل هذه الأشعار و الدعوة إلى العودة إليهم

\_التذكير بغنى أدبنا الشعبي

و ينطلق بحثنا من إشكالية مركزية تتمثل في التساؤل التالي :

ما هي أهم الأنماط الشعرية القبائلية المنتشرة في هذه المنطقة؟و كيف يمكن تجنيسها؟

أما المنهج الذي سرنا عليه عبارة عن مقارنة انثروبولوجية حيث اعتمدنا على

الجمع الميداني في الرقعة الجغرافية المدروسة مع التقصي التاريخي لمختلف الأشكال

الشعبية كذلك الوصف و التحليل.

لذلك تم تقسيم الدراسة إلى فصلين " الجانب النظري +الجانب التطبيقي" إضافة

إلى الخاتمة .

الفصل الأول: وقد عرفناه بعنوان التعريف بمنطقة أهل القصر و قمنا فيه بتعريف

المنطقة من كل جوانب الممارسات الاجتماعية في المنطقة، الموقع الجغرافي،

الموروث الشعبي المادي و اللامادي من معتقدات و فنون و عادات و تقاليد ، لما لها

من أهمية في نشأة الأشكال الشعرية لان كل أدب ابن بيئته، لذلك لا بد من التعريف

بالظروف التي ولدت هذه الأشعار.



الفصل الثاني : و قد عنوناه بعنوان الأنماط الشعرية القبائلية فيه ذكرنا أهم الأنماط الشعرية المتداولة بكثرة في المنطقة، كما جمعنا أيضا أشعارا تعبر عن كل نوع لأن الخلفية الثقافية و الاجتماعية تلعب دورا مهما في نشأة الشعر.

أما الخاتمة فمكنتنا من الإجابة على التساؤلات التي طرحت في أذهاننا و تضمنت النتائج التي توصلنا إليها

وقد اعتمدنا على مصادر و مراجع من أهمها :

(الشعر الشفوي القبائلي لحميد بوحبيب)،( تطور الشعر القبائلي وخصائصه لمحمد جلاوي).

و كأني بحث ميداني فقد اعترضنا صعوبات أثناء انجاز هذا البحث هي: صعوبة الجمع الميداني ففي بعض الأحيان نواجه رواة يطلبون مقابلا ماديا، و منهم من يرفض حتى فكرة تزويدنا بمعلومات ، و يرفض ذكر اسمه خشية أن يكون العمل له علاقة بالسياسة و آخرون يرفضون معتقدين أن هذا الموروث هم أحق به، إضافة إلى صعوبة التنقل لكون المنطقة جبلية .

و قبل أن نختم نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة اوديات نادية لما قدمته لنا من إرشادات و نصائح طيلة انجازنا للبحث و التي كلما ضاق بنا الطريق لجانا إليها أنارت طريقنا و زرعت في أنفسنا العزيمة و الإرادة و حب البحث و التقصي،

و كلما طلبنا كمية من وقتها وفرت لنا بالرغم من مسؤولياتها المتعددة سواء في  
الجامعة أو حياتها الشخصية.

# الفصل الأول

التعريف بمنطقة اهل القصر

## 1/ تعريف منطقة أهل القصر :

تعتبر منطقة أهل القصر من المناطق القبائلية التي لازالت تتمسك بعادات و تقاليد الأجداد التي تعد رمزا للافتخار و الانتساب إلى هذه المنطقة، و لقد ظهرت بلدية أهل القصر إلى الوجود منذ العهد الفرنسي أي سنة 1957 م، حيث كانت آنذاك تابعة إلى بلدية مايو المختلطة ( المشدالة حاليا ) وعلى أثر ذلك باشرت نشاطها الإداري والسياسي و الاقتصادي إلى يومنا هذا، و يبلغ عدد سكانها 14000 نسمة موزعين على النحو التالي:

1/ التجميع الحضري (مركز البلدية).

2/ التجميع الحضري (الثانوية) عددها واحد .

3/ قرى البلدية عددها 12 اثنا عشر .

يحدها من الشمال بلدية بشلول ومن الجنوب بلدية أولاد راشد ومن الشرق

كذلك بلدية أولاد راشد أما من الغرب بلدية الهاشمية وواد البردي (1).

و تبلغ مساحة البلدية 10315 هكتار موزعة على النحو التالي :

1/ 6747 هكتارا غابية .

(1) مأخوذ من ارشيف البلدية .

2/ 3753 هكتارا فلاحية منها:

أ\_ 853 هكتار مساحة تابعة للمستثمرات الفلاحية (عمومية)

ب\_ 2900 هكتار مساحة تابعة للخواص ( الفلاحين )

تعرف هذه المنطقة باسم أث لقصر عند عامة الناس، فالعائلات الكبرى التي

تقطن هذه المنطقة تتمثل في:

\_ عائلات أث العمري

\_عائلات أث دباخ

\_عائلات أث دريال

\_عائلات أث همال

\_عائلات أث الحاج حميش

\_عائلات المرابطون (نورين ، مشاط ... )<sup>(1)</sup>.

(1) مأخوذ من أرشيف البلدية

"سكانها لغتهم مزيج بين الأمازيغية والعربية نظر لكون هذه البلدية تجاور الذين

يتكلمون باللهجة العربية " (1) ، إذ أنها تكون من القرى التالية:

( تيليوات ، تقيميط ، بومنازل ، إنيل محلة ، وطوف ، اغزر بلغوم ، عين تيزة ،

تلامي ، ثنين عيني ، ملارة ).

حيث يعيش أغلبية سكان البلدية بالمناطق الريفية على شكل قرى و مداشر .

و تتوفر هذه المنطقة على كل احتياجات المواطن من مراكز تجارية ومدارس

ومساجد ومستشفى ، نذكر بعض مدارس هذه المنطقة منها : الابتدائيات و متوسطات

و ثانوية .

## 1/ التعليم و التكوين المهني و التمهين :

1\_1/ ثانوية محمد بوضياف أهل القصر مركز .

2\_1/ متوسطة بودران عاشور .

متوسطة مدين أحمد بأهل القصر .

3\_1/ ابتدائية العربي جوماد .

(1) الشاهد: سليمان مروان، عمره 87 سنة، أهل القصر، قرية تيليوات ، يوم 3 مارس 2022، على الساعة الثالثة زوالاً.

ابتدائية فادلي لغماري عين تيزة .

ابتدائية محمد عينوز تيليوات .

ابتدائية بومكواز عبد القادر تلامين.(1)

ابتدائية عدوان سليمان بو منازل.

ابتدائية رزيق رابح إغذر بلغوم .

بالإضافة إلى العديد من الإبتدائيات لم نذكرها، فالبلدية تتكون من 13 ابتدائية .

1\_4/ مركز التكوين المهني و التمهين مشاط حسين أهل القصر مركز .

2/ المرافق العمومية :

الملحقة الإدارية بإغزر بلغوم.

الملحقة الإدارية بتقريط .

الملحقة الإدارية عين تيزة .

فرع الضمان الاجتماعي.

مقر مكتب البريد .

(1) مأخوذ من أرشيف البلدية .

### 3/ الأمن :

مقر فرقة الدرك الوطني مستوى إقليم البلدية فرقة إقليمية للدرك الوطني بأهل القصر (مركز) التي تم إنشائها خلال سنة 1994م ، و تمارس نشاطها الأمني في ظروف عادية، وحدة الحماية المدنية .(1)

### 4/ التجهيزات الثقافية والدينية:

المركز الثقافي .

مكتبة شعبي عبد الرحمان .

قاعة متعددة النشاطات.

12 مسجد ( مسجد عمر بن الخطاب أهل القصر مركز).

### 5/ التجهيزات الرياضية والترفيهية :

حديقة العمري مخلوف .

ملعب العمري علي (فضاءات اللاعب، الملعب البلدي، الملاعب الصغيرة )

المركز الرياضي والي رابح .

(1) مأخوذ من أرشيف البلدية .



## 6/ النشاطات التجارية والحرفية والمدنية :

100 محل مهني برنامج رئيس الجمهورية .

سوق مغطى مزدي معمر .

حوالي 80 نشاط تجاري بمختلف أنواعه .(1)

## 7/ التجهيزات التجارية و الخدماتية :

محطة البنزين التابعة للإخوة ناصري الواقعة شمال البلدية بقرية إغيل محلة.

## 8/ المواقع والمعالم التذكارية :

مقبرة الشهداء تضم 172 رفاق شهداء الثورة التحريرية تم إنشائها سنة 1967م.

معلم تذكاري بملاوة.

معلم تذكاري لتلاميذ المخلد لمعركة 1957 م تم إنشائه سنة 1967م.

مركز التعذيب تيليوات، تخليدا للإهانات التي مارسها الاستعمار الفرنسي في حق

شعب المنطقة من سنة 1955 إلى غاية 1962 م الذي يقع جنوب البلدية وتم تدشينه

يوم 05 جويلية 2005 م .(2)

(1) مأخوذ من أرشيف البلدية.

(2) المرجع نفسه .

## 2/ أهم نشاطات سكان منطقة أهل القصر :

يعتمد سكان البلدية أساسا على النشاط الفلاحي المتمثل في جني الزيتون،  
و تقدر عدد الأشجار حوالي 15 ألف شجرة « تمتاز بكثرة أشجار الزيتون التي  
كانت تدر الزيت الممتاز حيث توجد فيها عشر معصرات للزيت ذات جودة عالية»<sup>(1)</sup>  
إضافة إلى زراعة الحبوب بشتى أنواعها التي تقدر مساحتها الزراعية بحوالي ثلاثون  
بالمائة من مساحتها الإجمالية، وكذا تربية المواشي و الدواجن « ذلك راجع إلى عدم  
وجود مناصب شغل سواء في المجال الاقتصادي أو التجاري »<sup>(2)</sup>.

مناخ هذه المنطقة جاف صيفا وبارد في الشتاء فهي محاطة بجبال جرجرة  
و جبال الديرة وكذا جبال ملارة، الأمطار في فصل الشتاء مقياسها يتراوح ما بين 150  
إلى 200 ملل . « المنطقة تفتقد ليناابيع المياه وهذا ما أجبرها على السقي من سد  
تزيدت الواقع في بلدية بشلول « الذي يزود المنطقة بالمياه الصالحة في اتجاه  
محطات ضخ المياه الكائنة بقرية بومنازل ، و خزائن المياه عددها سبعة(7)

(1) مروان سليمان، 87 سنة، أهل القصر، قرية تيليوات، 3 مارس 2022، الثالثة زوالا.

(2) مروان سليمان، 87 سنة.

ارتبط الموروث الشعبي بحياة الإنسان عبر عصوره، فأصبح وعاءاً فنياً مصوراً لحياته بكل أفراحها وآلامها وآمالها على مسيرة شعب وحضارته قديمة أو حديثة .

يعد التراث الشعبي وخاصة الأدبي منه النمط الفكري الذي يبرز حقائق الحياة و يجعلها قطب تدور حول الثقافة و التراث و تشتمل أشكال التعبير الشعبي و التي اصطلح على تسميتها الأدب الشعبي، الذي هو مجموعة من الأجناس مثل الحكاية الشعبية، المثل، السيرة الشعبية، وهذه الأجناس تمتاز بالقدرة على تصوير الواقع و التعبير عنه .

أولاً/ تعريف الموروث :

لغة:

إن التراث ظل يتناقل شفهيًا في المراحل الأولى للثقافة وعليه فهو يمثل الحالة العقلية الأولى في بيئة معينة حيث نجد العديد من الدارسين توجهوا لدراسة خاصة في القرن العشرين، وهذا ما أكدته العديد من المعاجم.

حيث جاء في لسان العرب « ورت : الوارث: صفة من صفات الله عز وجل، يرث الأرض و من عليها و هو خير الوارثين، أي يبقى بعد فناء الكل ، ورتة ماله ومجده وورثه عنه ورتة وراثته و اراثته أبو زيد : ورت فلانا أباه يرثه وراثته و ميراثا،

و أوث الرجل ولده مالا إيراثا حسنا، ويقال : ورثت فلانا مالا.» (1)

أورثه الشيء أبوه ، و هم ورثة فلان ، وورثه توريثا، أي ادخله في ماله على ورثته ،  
و توارثوه كإبرا عن كابر، أورثه الشيء : أعقبه إياه وأورثه المرض ضعفا و الحزن هما.  
التراث من ورث يرث ميراثا: ما يخلفه الرجل لورثته، و التاء فيه بدل الواو.

ولقد جاء في القاموس المحيط: « توريث النار بمعنى تحريكها لتشتعل وتبعث

في الحياة»(2)

كما جاء في معجم لسان العرب « ورث فلانا ومنه و عنه، يرثه ورثا وارثا ووراثه

: صار إليه ماله بعد موته وورث أباه ماله ومجده : ورث عنه، فهو وارث الجمع ورثة

و وارث، الإيراث ما ورث، والإرث الإيراث، توارث وا الشيء : ورثه بعضهم من

بعض»(3)

كما وردت كلمة تراث في القرآن الكريم للدلالة على الجانب المادي من الإرث

وذلك في قوله تعالى : « و إني خفت الموالى من ورائي و كانت امرأتي عاقرا فهب لي

من لدنك و ليا، يرثني و يرث من آل يعقوب و اجعلني ربي رزيا »(4)

(1) ابن منظور ، لسان العرب، دار الصادرة، بيروت، لبنان، المجلد2، ط1990، ص1، ص 199.

(2) الفيروز ابادي، القاموس المحيط، مؤسسة الحي للنشر و التوزيع، القاهرة، ص 196.

(3) ابن منظور لسان العرب مرجع سابق ص200.

(4) سورة مريم ، الآية، 6/5.

وبهذا استثناء للمال الذي لا قيمة له عند من اصطفاهم ربهم من الأنبياء.

و مما سبق يمكننا أن نستخلص من هذه التعاريف الموجودة في المعاجم القديمة والحديثة اتفاقها على أن التراث بمفهومه هو خلاصة ما خلفته الأجيال السابقة للأجيال الحالية .

### اصطلاحاً :

التراث مصطلح متداول في العديد من الكتب، يأخذ تصورات كثيرة ومتنوعة حيث عرفه رمضان الصباغ على أنه : « ذلك الموروث الثقافي و الديني و الفكري و الأدبي و الفني و كل ما يتصل بالحضارة و الثقافة، و تراثنا الموروث عن السلف سواء كانوا ممن يقطنون نفس المنطقة أو غيرها»<sup>(1)</sup> ، حيث يركز الصباغ في بداية تعريفه على الجانب الثقافي الذي يتمثل في الدين والفكر والأدب و الفن ، كما ركز أيضاً على ما تورثناه من السلف أي الأجيال الماضية سواء من منطقة واحدة أو من مختلف مناطق العالم، فالتراث يشترك ويتلاحم فيه كل أقطار العالم .

(1) رمضان الصباغ، في نقد الشعر العربي المعاصر، دراسة جمالية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر، ط1، 2002، ص368.

و يواصل تعريفه في قوله: «... كما أن تراثنا هو ما ورثنا من كل الأجيال السالفة منذ العصور القديمة في مصر والصين مروراً باليونان والمسيحية والإسلام حتى عصرنا الحاضر، كل هذا يشكل تراثاً حياً»<sup>(1)</sup>، ذكر هنا حضارات مضت شكلت المهد الأول ألا وهي مصر، الصين واليونان والمسيحية والإسلام، فكل أمة أسهمت بكل الأشكال في نشر معالمها ومبادئها.

فالصباغ في تعريفه هذا للتراث، يتضمن كل ما هو متصل بالمعتقدات و الثقافات، وهو بذلك ينقسم إلى موروث ثقافي و آخر ديني و آخر فكري و رابع فني و خامس أدبي، فقد جعل التراث واحداً وبذلك جمع وأشرك كل الأمم والعصور الماضية وجعلها تصب في نهر واحد هو التراث الذي يبقى حياً في كل العصور .

عادات و تقاليد منطقة أهل القصر:

## 1/ اللباس :

كل منطقة تعرف باختلاف عاداتها عن الأخرى، لها ميزة تميزها عن باقي المناطق، حيث نجد فيها لباساً خاصاً بها يطلق عليها اسم جبة أهل القصر (أث لقصر) كما تعرف أيضاً باسم (المنشوفي) تلبسها المرأة القصراوية في كل المناسبات، كما نجد عجائز هذه المنطقة تلبسها بشكل دائم أي يومياً ، تخاط جبة

(1) رمضان الصباغ، في نقد الشعر العربي المعاصر، مرجع سابق، ص 368.

المنشوفي باللونين الأسود و الأحمر، إذ يعود استخدام اللونين إلى الماضي البعيد تقريبا في العصور الوسطى، يقال في ذلك الوقت أن الأميرة «لالة ملاوة» التي تحمل التلال الواقعة في المنطقة إسم «قمنا لالة ملاوة» ، إنتحرت بعد رفض والدها تزويجها بأمير «ماستنبال» للتعبير عن حبها وعاطفتها.

تقول الأسطورة إنه استنكار رفض والدها، هربت هذه الأميرة إلى الجبل بصحبة رجلها المفضل، حيث تزوجا وعاشا لبضعة أيام، قبل أن يقبض عليها والدها الذي كان يعارض بشدة هذا الزواج، أراد هذا الأخير إعادة ابنته إلى المنزل من أجل التخلص من الإهانة التي سببها هذا الهروب. بعد أن أدركت الأميرة أنها ارتكبت الشائن و عدم رغبتها في ترك أميرها أنهت حياتها .

بقيت هذه الذكرى تثير التعاطف و الحزن بين سكان المنطقة إلى يومنا هذا. و تقول الأسطورة أن الملكة «لالة ملاوة» كانت متواضعة ورحيمة و قريبة جدا من رعاياها، مما يعني أن موتها تحول إلى حداد لجميع السكان منذ تلك اللحظة و لإضهار حزنهم ارتدى سكان المنطقة ملابس سوداء وارتدت نساء المنطقة هذا اللون حتى بمناسبة الأعياد تكريما للملكة \*(1).

\* (1) مأخوذ من شاهد"أعمر والي"، دار الثقافة، أهل القصر، على الساعة الثالثة زوالا.





## 2/ أعراس هذه المنطقة:

يقيم سكان المنطقة أعراس تقليدية حيث تستعمل فيه الدربوكة ( البندير)، و رقص النساء على أنغام أغنيتهن المفضلة وهي ( ayazarzur ) " أيزرزور"، و تكون نساؤهم منعزلات عن الرجال باعتبار أن أهل المنطقة متحفظين .

كما نجد أيضا الرجال يقومون بدورهم في الرقص و الغناء، بحيث يكون بالتناوب أو في رحبة ( raḥba necḍaḥ)<sup>1</sup> \*

إن أهل البلدية يحافظون على التقاليد الأمازيغية و يحيون طقوسها حيث كان السكان إذا قلت الأمطار عمدوا إلى ذبح الحيوانات ( الأغنام + الأبقار) و من مثال هذه العادات نجد:

## التوزيعة ( نيمشروط ) \*

يقوم كبار المنطقة بعقد اجتماع في المسجد من أجل التفاهم على عمل تيمشروط، تكون البداية بجمع المال كل حسب مقدرته، أما الفقير فليست محتومة عليه أن يتبرع بالمال، فعند الإنتهاء من جمع المال يقوم أحد بالتكفل وشراء الأغنام أو الأبقار، لكن أهل المنطقة جمعوا على شراء الأبقار لكي يشارك فيها كل أهل المنطقة سواء الغني أو الفقير، ثم يذهبون إلى مكان يقومون بذبح ما تم شراؤه حيث يقومون بوضع اللحم

<sup>1</sup> \* سليمان مرواني، 87 سنة، أهل القصر، قرية تيلوات.

في أكياس كلها متساوية ثم يوزعونها على أهل المنطقة وذلك اليوم يكون العشاء " كسكس باللحم " .

أنزار: (anzar)\*<sup>1</sup>

أنزار عادة أو تقليد الاستسقاء و مواجهة موسم الجفاف في منطقة القبائل تعد من إحدى العادات القديمة التي ما زالت الكثير من القرى القبائل تستحضرها كلما تأخر نزول المطر وعرقل إنطلاق الموسم الفلاحي معها، هذه العادة التي ترسخت رغم مرور الزمن تعود لإرتباط العائلات القبائلية بالأرض والفلاحة يحتفل بها الجميع دون إستثناء في أجواء تحفظ و تضمن الاستمرارية من جيل لآخر .

انزار : هذه العادة لوحة حية من الزمن الغابر فهي الأسطورة المتداولة (إله الماء) الذي طلب الزواج من إحدى الحريات اللاتي كن يمرحن في العذير وحين رفضت أمسك الماء عن الأرض و حصل الجفاف و لم تمطر السماء ثانية يقوم الأهالي بوضع عروسة يدوية تلبس حليا فضيا و لحافا حريريا ، تجوب به العجائز و الأطفال الصغار منازل القرية كلها لطلب الصدقات و ينشدون في طريقهم \*<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سليمان مرواني، 87سنة، أهل القصر، قرية تيلوات.

<sup>2</sup>\* مشاط عوبية، قرية تيليتوات، 76سنة، بلدية أهل القصر .

Anzar Anzar

انزار انزار

Arebbi swit ar azar

ربي اسقها حتى الجذور

adtesew nne εma nudrar

سترتوي نعمة الجبال

Adternu tin usayar \*1

و كذا نعمة السهول

و بعد جمع ما يكفي، تنظم الوعدة أملا في نزول الغيث، كل ربة بيت تقدم ما استطاعت من معونة و تستمر العملية في يوم أو يومين، حتى يتم جمع ما يكفي لإقامة وعدة في أحد مقامات الأولياء الصالحين، حيث تقوم النساء الكبار من أهل المنطقة بالطبخ و توزيع الوجبة التقليدية التي تتمثل في الكسكس على جميع أهل المنطقة الحضور أملا في نزول الغيث.

هذه العادة لازالت حية إلى يومنا هذا، وقد أحييتها العديد من القرى خلال الشهر

المنصرم، بعد ما بالغ نسخ الطبيعة ذروته هذه السنة .

و من بعض تقاليد هذه منطقة أهل القصر، هو الأخذ بسنبلة بغرض أكلها و عند

الانتهاء منها يتم بترك حبتين أو أكثر و يعاد رميها في الحقل بغرض أن تثبت من

جديد .

\*1 مشاط عوية، 76 سنة، بلدية أهل القصر.

وكانت هناك مقالة تقال دائما، و لا أظن أن هناك قبائلي لم يقلها في صغره

و حتى في كبره بداعي الحنين للطفولة، المقولة :

ččiy- kem řury- kem

أكلتك و شبعت منك

rre γ sayla n baba -m

سأعيدك الآن إلى ارض أبي ( أجدادي )

add- γid am - εawdey \*<sup>1</sup>

لتنبتني من جديد و آلك

tem

\* <sup>1</sup> سليمان مرواني، 87 سنة، أهل القصر.

# الفصل الثاني

الأنماط الشعرية القبائلية

## 1/ إشكالية التجنيس:

تعد إشكالية التجنيس من المباحث النظرية التي علفت بالعمل الأدبي منذ فجر الاهتمام بالإبداع الفني ، بل لا يمكن تصور أي نظرية أدبية دون المساس بقضية الجنس الأدبي.

إن التطور الذي شهده الإبداع الأدبي المعاصر قد جرف معه كل الثوابت النقدية التي بنيت عليها نظرية الأجناس الأدبية، بحيث أن النقاد لم يكثرثوا بتصنيف الأعمال وفق معايير محددة بالنظر لهذا الجنس أو ذلك، الخروج من هذه المعايير أضحى علامة حدائية « تدل على مدى تحرر الأدباء من قيود ( الخانات النقدية) الضيقة التي ورثناها من الرومانسية الألمانية، وبالذات من هيكل تقسيمه الثلاثي للأجناس الأدبية ( جنس ملحمي، درامي، غنائي) »<sup>(1)</sup> .

إن الثقافة الأمازيغية لم تبني على منظومة نقدية خاصة بها وهذا ما جعل الجهاز المفاهيمي و الإصطلاحي المتداول اليوم يعاني من انعدام الدقة وعدم الوعي بخلفيات مصطلحات التي تستحدث بتبني غالبا من الفرنسية أحيانا و من العربية أحيانا.

إن ارتباط الشعر الشفوي الجماعي بالغناء و الأداء يلزم نظريا إتباع كل متعامل مبادئ الإنشاد والموسيقى « إن الأعمال النقدية (الأكاديمية خاصة) التي عالجت هذه

(1) حميد بوحبيب، الشعر الشفوي القبائلي السياق و البنيات و الوظائف مقارنة انثروبولوجية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص257.

الظاهرة وصلت في نظرنا إلى طريق مسدود، وانتهت إلى نتائج متناقضة و غريبة أحيانا بفعل عدم إدراك فعلي لخصوصية هذا الشعر»<sup>(1)</sup>.

## 1\_ مفهوم الاسفروا :

الاسفرو لغة: « اسم يدل على القيام بالفعل، وهو من الفعل (يسفروا) قال شعراً او يقوله »<sup>(2)</sup> و قد أضيفت لاحقة في بدايته و هو حرف السين المشددة

التي تفيد اللزوم، و في الأصل نقول (يفرا\_أذ يفروا) أي الغرز و الحل مثال :

(أذ يفرويعي) أي يغرز الماء عن الحليب، (أذ يغروثيلوفا) أي يحل المشاكل، لهذا ارتبط مصطلح الأسفروا بفكرة الحل و البحث عن المعنى .

وفي مختلف المناطق القبائلية يطلق اسم اللغز (أمسغروا) أي هناك اختلاف بين

هذين الشكلين الشفويين القصيدة و اللغز، إن جمع الأسفروا كان في البداية يجمع في

الهامش أي عند أولئك الذين لم تتح الفرصة للكلام في الأندية و المجالس، فأمثال

سي محند او محند ومعاصريه مثل الحسين إن عدين والبشير أملاح هم الذين روجوه

بعد ذلك إكتسح مصطلح الأسفروا الذاكرة الجماعية.

(1) حميد بوحبيب، الشعر الشفوي القبائلي السياق و البنيات و الوظائف مقارنة انثروبولوجية ، المرجع سبق ذكره ، ص258.

(2) المرجع نفسه، ص 314.

## 2/ الأنماط الشعرية القبائلية:

## 1/ شعر الأمومة:

شعر الأمومة هو الشعر الذي يرتبط بشكل وثيق بعالم الطفولة أي في المراحل

الأولى للصبي، وهذا أولاً: بغرض تعليم وتلقين الطفل اللغة عبر الاستماع ، ثانياً:

يقوي الصلة الحميمة بين الأم و الجدة مع الطفل حيث يشعر بالأمن و الدفء

والأمان. فالمجتمع القبائلي من المجتمعات التي تولي العناية لتربية الطفل و القيام

و التكفل به وهذا من أول أيام ولادته، عن طريق الهددات والترقيصات « التي تعتبر

ظاهرة إنسانية عامة وجدت في كل الثقافات ولا تتفرد بها لغة أو ثقافة، تستوي في ذلك

ثقافات شعوب الأمازون بثقافات الإسكيمو و القبائل الإفريقية » (1) . يقصد هنا أن هذا

الشكل من الشعر وجد منذ القدم وفي كل الثقافات ولا تتخصص بها لغة واحدة أو قوم

واحد ، فهم يشتركون في هذا الشيء، أي كيفية ترويض الصبي قبل أن يمتثل للنطق

والكلام. « و إذا كانت معظم الأشعار والأغنيات التي وصلتنا تنتسب في العادة إلى

النساء (الأمهات والجديات والعمات والخالات...) فإن بعضها على الأقل نسب إلى

الرجال ( الأجداد على وجه الخصوص )... » (2) ، بمعنى أن هذه الأشعار لا يمكن

أن ننسبها فقط إلى النساء أي مختص بهم، لكن يمكن أن نجد الأجداد يقومون به

(1) بوحبيب حميد ، الشعر الشفوي القبائلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 440.

(2) بوحبيب حميد ، الشعر الشفوي القبائلي ، ص440.



وذلك عند مداعبة أحفادهم، وهذا في نظرنا يعود إلى النسق الذكوري هنا، أي يمكن تقسيم المهام على أساس الجنس ( الذكر | الأنثى).

لكن تلك القاعدة تجدها فقط عند شيوخ و مشاهير القبائل و أعيان القوم الذين يجوز لهم مالا يجوز لعامة الناس، فعند الناس لا يمكن أن نجد رجل يقوم بهددة طفله أو تنويمه لأنه يعتبر احتقار أو تقليل من مكانته لأنه يروونه مخصص فقط للنساء «أما العامة من الناس فتري في إقدام الرجل على الهددة و التنويم نوعاً من التخنت، و الرقة التي تنقص من رجولة الرجل ...» (1) .

و في رحاب هذا الدفاء والأمان الذي تعطيه الأم لابنها، نقلو لنا مادة شعرية خصبة و متنوعة، ظهرت بفعل التناغم الكبير بين الأمهات والأطفال ويمكن أن تميز من مجموعها « نمطين تعبيرين ينصبان في نفس مجاري أهداف التربية والتلقين والتكفل، ويختلفان في بعض خصوصيات الأداء والممارسة والغاية الآنية » (2) ، ويقصد هنا أن هناك نوعين من الأشعار تستعملهم الأم في ترويض ابنها، كلاهما يستعمل في أهداف سواءاً تربية أو تعليمية لكي يغدو يافعا للرجولة و الاكتمال، ولكن يختلفان في طريقة الإنشاد هناك من يقال أثناء تنويم الصبي والآخر عند استيقاظه، أي يختلفان في كيفية أدائها و ايقاعاتها.

(1) المرجع نفسه، ص 441.

(2) محمد جلاوي، تطور الشعر القبائلي و خصائصه" بين التقليد و الحداثة، الزيتونة، تيزيوزو، 2009، ص102.

\_ الهددات أو التتويكات (أوزون)

\_ الترقيصات والمداعبات (أسرقص، ثجلبين)

1/1\_ الهددات(اوزون) :

يعرف في البيئة القبائلية التقليدية بتسمية (اوزون) تنشده الأمهات بألحان شجية يقال لها تهويدات وذلك حين هدهدة الطفل قصد إنزال عليه النوم « فهدد بمعنى غني بصوت رتيب و هادئ ...»<sup>(1)</sup>، بمعنى أنها تنشد بطريقة خاصة و بألحان هادئة قصد مراودة الطفل و استمالته إلى النوم، وهذا يؤثر في الطفل وتبدأ جفونه في الارتخاء وذلك من تأثير الصوت الهادئ .

و يكون إنشاد الهددة في بدايتها عادة بصوت عالي يسمح للولد أو البنت الاستماع إلى نبرات صوت الأم و ما تريده منه، و في هذه المرحلة لا تحب الأم الإكثار من الرواح والمجيء وتطالبهم بالهدوء ومن هذا مثلاً ما تنشده النسوة في منطقة أهل القصر وهي موجودة في العديد من المناطق القبائلية :

(1) بوحبيب حميد ، الشعر الشفوي القبائلي، ص 441.

Ers – d ers – da yides

مرحى مرحى يا نعاس

Mmi – tney yebya ad yettes

ابني يريد النوم

ur t – yetta–y ur t – ibellu

سيسلم من الأذى

Ala l xir deg –is

ولن يكون في قلبه إلا الخير

wul

كما يكون الإنشاد غالبا مصحوبا بحركة الجسم إلى الوراء إلى الأمام على طريقة الطلبة حفظة القرآن، والطفل بين ذراعي أمه أو في حجرها، « ولا يكون التنويم إلا بعد تقييط الطفل (ثوتسلى) » (1) تسمى القماطة، على الطريقة التقليدية هي تصميد كامل الجسم باستثناء الرأس، بواسطة أشرطة عريضة من القماش.

## 1\_2/ الترقصات (أسرقص، تيجلابين) :

هذا الاسم من بين التسميات الشائعة التي يعرف بها هذا النمط الشعري في البيئة

القبائلية التقليدية « لفظة أسرقص لفظة مستعارة من اللغة العربية ( الرقص ) » (2)

لكن استعمالها في اللغة الأمازيغية تحمل معاني كثيرة و عديدة، فهي لا تعني الرقص

بل تعني حركات المداعبة التي تقوم بها الأمهات لأولادهم في المراحل الأولى من

(1) بوحبيب حميد : الشعر الشفوي لقبائلي ، مرجع سابق، ص 443.

(2) المرجع نفسه ، ص 448.

حياتهم، و سميت هذه المداعبات ترقيصات للإشارة إلى الحركات التي تقوم بها الأم بيديها وهي ممسكة بالطفل حيث تهزه يميناً و شمالاً وإلى الأعلى والأسفل وأحيانا تقذف به إلى الهواء ثم تلتقطه بيديها وهي مبتسمة في وجهه منشدة له، و مدغدة إياه:

Gelleb tijellabin am wucen di tebhirin.

اقفز قفزاً مثل الذئب إلى البساتين

Ad yaker tifaqlucin, iyemm-as timeεZuzin

واسرى نبات القرع لأمك العزيزة

« و للترقيصات أيضا طقوسها، فبمجرد استيقاظ الطفل على إثر اكتفائه من النوم، وأخذ من الراحة ما يلزم فيبدأ في البكاء والحركة و تذهب إليه الأم»<sup>(1)</sup> ، بمعنى عندما يشبع الطفل من النوم يقوم بإصدار أصوات أو حركات من البكاء تذهب إليه الأم لتتفقه، ثم تقوم بأخذه بين يديها مرددة : إسم الله إسم الله أي بسم الله الرحمان الرحيم، ثم تقوم بفك القماطة وهي تكلم الطفل وتناغيه بقولها :

(1) بوحبيب حميد، الشعر الشفوي القبائلي، مرجع سبق ذكره ، ص 449.

læslama læslama a sukar mebla aman

مرحى مرحى يا سكر بلا ماء

læslama læslama a tassa n mama \*<sup>1</sup>

أهلا أهلا يا كبد أمه

## 2/ شعر العمل:

المجتمع القبائلي التقليدي من المجتمعات التي تولي بالغ العناية والاهتمام بالأشغال الفلاحية والحرفية التي تعد مصادر رزقهم برغم من صعوبة تضاريسها الجبلية ونقص الإمكانيات، يقومون بالحرث والزرع والحصاد والدرس إضافة إلى غرس الأشجار بأنواعها المختلفة وهذا يقوم به الرجال، كما أن للنساء دور كبير « بينما تقوم النساء من جانبهن ببعض الأعمال الخاصة بهن كجمع التبن خريفاً، والزيتون شتاءً أو غرس و سقي البساتين إضافة إلى الأعمال المنزلية العديدة كالحياكة، مخض الحليب وصنع الفخار... »<sup>(2)</sup>، وهذه الأعمال تقوم بها النساء القبائليات الأصيلات المتمسكات بعادات وتقاليد الأجداد، هذه الأشغال على كثرتها وتنوعها تستدعي جهوداً جبارة يبذلها الرجال والنساء بالكثير من الصبر، مثل هذه

\* (1) مشاط عوية، 76 سنة. اهل القصر ، قرية تيلينوات

(2) جلاوي محمد ، تطور الشعر القبائلي و خصائصه بين التقليد و الحداثة، ص 143.

الأعمال يهتدي أفراد المجتمع إلى استحداث وسائل مساعدة مثل « أشعار تحفيزية على انجاز اشغال تحفيزية »<sup>(1)</sup> ، بمعنى أن هذه الأعمال تستدعي شيء من الحماس والمساعدة، فهم يستعينون بالغناء أي الأشعار المغناة، فهي تسهل حركة اليدين أثناء إنجاز الأعمال وتليفه مع الأجواء .

## 2\_1 / الأشويق : ( acewwiq )

يعد الأشويق من بين الأنماط الشعرية التقليدية المتداولة بشكل واسع في المجتمع القبائلي، له جملة من الخصائص و المميزات تجعله يمتاز عن باقي الأنماط التقليدية الأولى، « تسمية الأشويق من الفعل (شوق\_cewwaq ) الذي مفهومه بالقبائلية «الترنيم أو الغناء بصوت مرتفع مسموع» يؤدي في ميادين العمل بشكل جماعي أو بطريقة فردية حسب نوعية العمل المنجز»<sup>(2)</sup>، يؤدي من طرف الرجال والنساء، غير أن الملاحظ هو أن تأديته من طرف النساء يستغرق مجالات أوسع نظراً لكثافة الأشغال الخاصة بهم، فهي طريقة سانحة للمرأة لتعبير عن ما يدور في نفسها، أما الأشويق المؤدى من طرف الرجال يمارس في مجالات محدودة يظهر عند إقامة تويزة (Tiwizi) قصد إنجاز الأشغال الفلاحية ( الحصاد، جني الزيتون)

(1) جلاوي محمد ، تطور الشعر القبائلي، مرجع سابق ، ص 143..

(2) المرجع نفسه ، ص 144.

Ass tiwizi adnecrew azemmur	اليوم تويزة جني الزيتون
afrux ara itezzi	والطيور تحلق
daglaf uzerzur	سرب من الزرزور
alala alala (1) *	ألالالا...

هذا الشعر خاص بجني الزيتون .

### 3/ شعر الأفرح :

تختلف الأفرح من منطقة إلى أخرى و هذا يعود إلى عادات و تقاليد كل منطقة و الفرق بين الفترة القديمة و الفترة الحديثة في ميدان إقامة الأفرح، حسب نظرهم أن مناسبات الأفرح الحقيقية هي التي تقام في المجتمعات التقليدية لأنها تحقق البهجة في النفوس « فكلما دقت الطبول و تعالت الزغاريد إذ انا بإقامة العرس أو حفل ختان أم ميلاد ذكر إلا و تسارعت الأسر بالنية و الصدق للتعبير عن مشاطرة أهل الفرح

\* (1) لوتاني محمد، 17 افريل 2022، قرية عين تيزة، بلدية أهل القصر .

فرحتهم»<sup>(1)</sup>، بمعنى أن كل واحد يعبر عن فرحه بطريقته الخاصة و ذلك عن طريق الرقص أو الغناء فساحة الأفراح تظل عامرة.

غير أن نكهة الأفراح تغيرت كثيرا في الفترة الحالية التي نعيشها، فبرغم من وجود الآلات الحديثة و ضجيج الموسيقى إلا انه تبقى حرارة العلاقات الإنسانية غائبة بغياب الطبع الأصيل، إضافة إلى تلاشي تلك الممارسات الشعرية المؤدات في قوالب فنية تشكل العمود الفقري لأي مناسبة من مناسبات الأفراح نذكر ثلاثة منها: " حلقة الرقص (Urar )" " خصب الحناء (tibujarin) " " بيع الحناء (Azenzinlheni) "

«الأنماط الشعرية الثلاثة المذكورة، تعد من بين الركائز الأساسية للفرح التقليدي ...»<sup>(2)</sup> . قليلة هذه المناطق التي تمارس هذه الأنواع من بينها منطقتنا أهل القصر .

### 3\_1/ اشعار ال "أورار" ( Tamedyaztnwurar )

ال " اورار " تسمية قبائلية ترتبط بمعانيها بمناخات بكل ما تتيحه من أجواء المسرة و الابتهاج، الكفيلة بإبلاغ الأفراد مستوى النشوة و التنفيس « و لفظة " أورار " مشتقة من إحدى عناصر أدائه و هي اللايرو \_ lleyru ، التي تعني الكف المواكب للوقع الموسيقي في حلقة الرقص و المشفوع بالزغاريد»<sup>(3)</sup> ، بمعنى أن ال " أورار " مرتبط بجو

(1) محمد جلاوي ، تطور الشعر القبائلي، ص 161.

(2) المرجع نفسه ، ص 162.

(3) المرجع نفسه ، ص 163.



الفرح و ما ينتج عنه من سرور و ابتهاج .

تقوم حلقة ال "أورار" على مجموعة من الوسائل و العناصر التي ينبغي توفرها ليكتمل

الأداء بشكل متوازن و هي :

« الجمع المشكل للحلقة، رحبة الرقص، الكف المواكب للوقع الموسيقي، الزغاريد،

اللحن الموسيقي، المقاطع الشعرية، البندير أو الطبل»<sup>(1)</sup>، ومن هذه المقاطع نذكر

مقطع يتداول في مثل هذه الحفلات في منطقتنا أهل القصر:

a lala lala a lala lala

ألاألاألاألاألاألا

a rebbi ferreğ fell- ay

يا رب أفرجها علينا

ufiyt iqelleğ lkesbar

وجدته يحصد الكسبرة

ma tevyid ayitayed nek lasel – iw إذا كنت تريد أن يتزوج ني فأصلي

Seg wat - leqser

من اهل القصر

ad selliy yef nebi

أصلي على النبي ( عليه الصلاة و السلام )

Syis i nbeddu

باسمه نبدأ

(1) محمد جلاوي، تطور الشعر القبائلي، ص 163.

crif lhacmi	شريف الهاشمي
Amegyas n lhemdu	إسواره الحمد
id agi dlferh	الليلة ليلة الفرح
selferh atnebd	بالفرح نبدا
aseɣdi ferhi	يالسعادتي و فرحي
ass-agi dasaɣdi	اليوم يوم سعيد
γ- d lmesbah	حملت المصباح
	ddm
sufus ayeffus	باليد اليمنى
İ lečč a yisli	لك يا عريس
lbaz amekyus (1) *	الصقر الجميل

هذا المقطع من المقاطع الـ "أورار" يسمى بـ "أورار الحناء" ( urar n lhani )

الخاص بالعريس. الحناء رمز الفرح يحارب على العريس و يغلق عليه أبواب الشر

(1) \* بن شعبان داخنة، يوم الجمعة 25 مارس 2022، على الساعة الرابعة مساء، بلدية اولاد راشد.

و يفتح عليه أبواب الخير .

awi- dafus -im	أعطني يدك
afus-im yecbeh	يدك الجميل
ad yeqqen lhenni	تضع الحنة
Alwerd mi ifetteh	ايتها الوردة المتفتحة
M twenza n wuray	جبين الذهب
ye ssawal i rbeh	ينادي للريح
Axxam ad tkecmed	البيت الذي تدخلينه
Am yitiy n (1) *	كالشمس الصباح

sbeh والهدف من هذا الشعر هو مدح العروس و جماله

(1) \* معمري عوية،(عوية و سعيد)، اعزر بلغوم على الساعة الثانية زوالا يوم 18 ماري 2022.

# مجموعة من الأشعار

/1

Almalaykat tiezizin

Awimt – iyi – d tacita

Awid ad iyi- t – id – awimt

Deg udrar n ġurġura

İmmi- t - ney Adigen ad yellukta

/2

Ers – d Ers – d a yides

Ers – d Ers – d a yides

mmi – tney yebya ad yettes

ur t – yettay ur t – ibellu

Ala lxiir deg wul –is

Kemm a yelli

Atiqcert n lğuz mi texleq

mi tɛedda di tejmaεT

Amzur – is as – tedleq <sup>1</sup> \*

---

\* <sup>1</sup> ع، جميلة، 55 سنة .

شعر العمل : tibuyarin n leftil n seksu

Ass-a dase εdi

kesben –t yimrabden

Awi –d ayerbal

I seksu n yirden

ad t – ččen leqeyyad

Wid imucaεem

I kečč ayisli

ccan yirden

شعر الافراح : lhenni

/1

Awi- d afus-im

Wa dafus wa dlhenni

ur ttru yef tqendurt

D timedhebt lekman

A lalla tislit

Rbeh yedda-d di twenza-m <sup>1</sup> \*

---

<sup>1</sup> معمري، ع، 63 سنة ، اعزر بلغوم.



tibuyArin n tigmin

/2

Ddem- d abuqal

Ruc tizgiwin-im

Yell-is n lehlal

S teyzi n lεMer- im<sup>1</sup> \*

---

<sup>1</sup> معمري، ع، 63 سنة، اعزر بلغوم.

الشعر التاريخي : Tamedyazt n umezruy

A fransa buddey-am lalman

Ad am-twwet yef wa man

ad ddunt ula d laɣras-im

Arrac yeswan lwizan

Tellin am yizan

Bedden-as i rrsas yettisti

Amula εAbd-rahman

Bu lbarhan yeqwan

Err-ay Lebherr dasuki <sup>1</sup> \*

<sup>1</sup>\* ع، جميلة ، 55سنة .

---

شعر العمل : Tamedyazt n uxeddin

Aqli am ufallah

Ma yerfed tuzzar ney yeqqim

yerġa ad hubbent leryah

ad yefru lhebb yef walim

yal tirect yetbeε-itt lkil

Ala Rabbi ahbib ma yeqqim <sup>1</sup> \*

---

\* <sup>1</sup> ع، جميلة، 55 سنة.

الشعر السياسي : Tamedyazt n tsertit

Aql – ay Newhem wa ara nsel

γef tmurt ur nuklal

Mi i as – kkren i lsas ad t – huden

Tamurt dayen tennehwal

Ddan – as di ras lmal

Ula di lehyud – is demgen

Truh lezzayer la swal

yeεreq – ay Wawal

Tewwed – d γer rrbeh tenneqdaε<sup>1</sup> \*

\*<sup>1</sup> لحوسين خروي، نيليو، 60 سنة.

/2

Ad k – yexdeε Rebbi a lyadar

Tkehled – ay s usafu n nnhas

D keεε i d sseba n Lεar

Thuded – d tamurt yef Isas

Deg wasmi i d – necfa nessen amek i tlehhu ddunit

Nekkni d ulac i nettεici

yid – wen am tirgit

Siw lekdeb i nezra

Tidett teqqel – ay D tinebgit <sup>1</sup> \*

\* الحوسين خروي، تيليوات، 60 سنة

خاتمة

خاتمة:

وفي خاتمة بحثنا وبعد الوقت الذي أمضيناه في البحث عن موروثنا الثقافي ،  
والتعريف بمنطقتنا، استخلصنا مجموعة من النتائج المتمثلة في : إن التراث الشعبي  
كنز الأمة بها تفرض وجودها، وأنه ملك الأمة بتناوله كل أفرادها بحرية ، يضمن له  
الاستمرار والبقاء لأنه يحمل مبادئ وتاريخ وقيم الأمة .

يحرص الموروث الشعبي على تجسيد كل القيم خاصة الاجتماعية أي كل

اهتمامات المجتمع

فتختلف أوجه التراث وتتنوع ، فنحن في بحثنا تناولنا نوعين :

أولهما مادي والآخر معنوي.

منطقتنا أهل القصر تزخر بكل عاداتها وتقاليدها الشعبية من جهة ومن جهة أخرى  
حاولنا قدر الإمكان عرض كل أشكال أو أنواع الشعر القبائلي القديم في هذه المنطقة  
. فالشعر عالم واسع يرحب به كل فئات المجتمع، لأنه ينبع من مواقف نفسية،

اجتماعية، أخلاقية، فتشعر بالإرتياح عند سماعه لأنه يختلف عن الغناء، كما أنه أقوى

تأثير على الراحة النفسية ، لأنه يؤدي بالأحاسيس والمشاعر المفرطة، سواءا تعلق

الأمر بالحزن أو الفرح .

تنوعت أشكال الإنشاء الشعري من : شعر الأمومة، شعر العمل شعر الأفراح ...

صعوبة تصنيف وتجنيس الشعر لأن أغلب المدونات عبارة عن ترتيبات وأناشيد

و ليست شعرا .

و بتعرضنا للشعر الشعبي في منطقة أهل القصر وان اختلفت عن سائر التعبير

الشعبي وفي معظم المناطق القبائلية، لأنها تؤدي عن طريق الكلمة واللحن معا،

فالكلمات أحياناً لا تتشابه فكل منطقة لها لهجتها

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إعطاء لمحة عن الموروث في منطقة

أهل القصر ونظرة بسيطة إلى أشكال التعبير الشعبي.



## قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1/ المعاجم و القواميس :

- ابن منظور، لسان العرب . دارصادر، بيروت، لبنان،المجلد2، ط1، 1990 .
- الفيروز أبادي : القاموس المحيط، مؤسسة الحي للنشر و التوزيع، القاهرة .

2/المراجع باللغة العربية :

- بوحبيب حميد : الشعر الشفوي القبائلي السياق والبنات والوظائف مقارنة أنثولوجية، دار التتوير الجزائر، 2013 م.
- جلاوى محمد : تطور الشعر القبائلي وخصائصه ( بين التقليد و الحداثة ) الزيتونة،
- تيزي وزو، 2009 .
- رمضان الصباغ : في نقد الشعر العربي المعاصر، دراسة جمالية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،مصر، ط1 ، 2002 .

3/ الأرشيفات :

أرشيف بلدية أهل القصر.

4/ قائمة الرواة :

الاسم و اللقب	العمر	المكان
أعمر والي	63 سنة	أهل القصر
مرواني سليمان	87 سنة	قرية تيليوات
مشاط عوبة	76 سنة	قرية تيليوات
لوتاني محمد	56 سنة	قرية عين تيزة
بن شعبان دايدة	70 سنة	أولاد راشد
معمري عوبة	63 سنة	اغزر بلغوم
ع.جميلة	55 سنة	قرية تلامين

الفهرس

الصفحة	الفهرس
3	الإهداء
7	مقدمة
11	الفصل الأول: التعريف بمنطقة أهل القصر
12	تعريف منطقة أهل القصر
18	أهم نشاطات سكان منطقة أهل القصر
19	تعريف الموروث
22	عادات و تقاليد منطقة أهل القصر
28	الفصل الثاني: الأنماط الشعرية القبائلية
29	إشكالية التجنيس
30	مفهوم الاسفروا
31	الأنماط الشعرية القبائلية
31	شعر الأمومة
36	شعر العمل
38	شعر الأفراح
43	مدونة

43	مجموعة من الأشعار القبائلية
44	شعر الأمومة
46	شعر العمل
47	شعر الأفراح
49	شعر تاريخي
50	شعر العمل
51	الشعر السياسي
54	خاتمة
57	قائمة المصادر و المراجع
60	الفهرس